

أسرار العربية

باب الخطاب .

إن قال قائل ما ضابط هذا الباب قيل أن تجعل أول كلامك للمسؤول عنه الغائب وآخره للمسؤول المخاطب فتقول إذا سألت رجلاً عن رجل كيف ذلك الرجل يا رجل وإذا سألت عن رجلين قلت كيف ذاك الرجلان يا رجل وإذا سألت عن رجال قلت كيف أولئك الرجال يا رجل وإذا سألت رجلاً عن امرأة قلت كيف تلك المرأة يا رجل وإذا سألت عن امرأتين قلت كيف تأئك المرأتان يا رجل وإذا سألت عن نسوة قلت كيف أولئك النسوة يا رجل وإذا سألت امرأة عن امرأة قلت كيف تلك المرأة يا امرأة وإذا سألتها عن امرأتين قلت كيف تأئك المرأتان يا امرأة وإذا سألتها عن نسوة قلت كيف أولئك النسوة يا امرأة وإذا سألت امرأة عن رجل قلت كيف ذلك الرجل يا امرأة وإذا سألتها عن رجلين قلت كيف ذاك الرجلان يا امرأة وإذا سألتها عن رجال قلت كيف أولئك الرجال يا امرأة وإذا سألت امرأة عن امرأتين قلت كيف تلك المرأتان يا رجلان قال الله تعالى (ألم أنهكما عن تلكما الشجرة) وإذا خاطبت نسوة وأشرت إلى رجل قلت كيف ذلك الرجل يا نسوة قال الله تعالى (قالت فذلكن الذي لمتنني فيه) وعلى هذا قياس هذا الباب